

10030 - هل يجوز التسمى بقاسم

السؤال

أرغب ببساطة أن أعرف ما إذا كان يجوز تسمية الطفل ”قاسم“ أو ”القاسم“؟ لقد قرأت الحديث الذي يحرم التسمي به. لكن في الوقت نفسه، رأيت في مكان ما الكنية ”أبو القاسم“ يستخدمها العلماء القدامى. أرجو توضيح المسألة فأنا أتوقع أن ألد طفلاً بعد بضعة أشهر، إن شاء الله. وجزاك الله خيراً.

الإجابة المفصلة

التسمية بالقاسم ومحمد ، والتكتنی بأبی القاسم ، أو بأبی عیسی وغیرها من الأسماء والکنی المباحة لا شيء فيه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ، وما جاء من النهي عن الجمع بين اسمه وكتنيته ، هذا في حياته عليه الصلاة والسلام ، وسبب ورود النهي يدل على قصر ذلك في حياته عليه الصلاة والسلام ، ولذا تجد أهل العلم قدیماً وحدیثاً یتسمّون بمحمد ، ویتکنّون بأبی القاسم من غير نکير . انتهى جواب الشیخ عبد الكريم الخضری

وقال الشیخ بکر أبو زید في كتابه معجم المناھي اللغویة :

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا : لا نکنیك أبا القاسم ، ولا کرامات ، فأخبر النبي صلی الله علیه وسلم فقال : ”سم ابنک عبد الرحمن“ رواه البخاری في صحيحه .